

— ٢١٣ —

التمثلة في الصيغ المتلونة التنوعة من استهتام ، وتمجب ، وأمر ، ونهى ، ونداء ،  
وشرط ، والتفات ، إلى غير ذلك من أسباب الجذب والاقناع العاطفي ، إلى جوار  
الاقناع العقلي ، من كل ما تضافر مع صدق الشاعر ، وقربه من النفوس ، ليحقق جمال  
الأداء ، ويمنع المعاني رخاوة ، ويضفي على الأفكار الانسجام والتسلسل .  
وليس هذا مقصورا على الدالية الحكمية ، بل أن حكيمته المتناثرة في ثنايا مواعظه  
التي تقدمنا طرفا منها لاتخلو عن بعض ذلك الذي يجده في داليتها (١) .

---

(١) لمزيد من الدراسة الناقد راجع المؤلف بحث (عدى بن زيد ظاهرة متميزة  
في الشعر الجاهلي) المنشور بمجلة كلية اللغة العربية - المدد الأول .